Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرى مادة غزله محدودة ٠٠ العيون من المها ٠٠٠ العنق من الظبا ٠٠ والروض يتكفل بالباقي يضع في الصدر رمانتين ، وعلى الخد وردتين ، وعلى المبسم اقحوانه ، ويقد القد من خيزران ، وما على الليل الا الشعر ٠٠ والفجر الا الثغر ٠٠٠ وكأنه بين الشاعر وبين هؤلاء عقد مكتوب فقد صنعوا (هند وأمها) كما صنعوا له (مي) عذراء لبنان التي ذهبت الحرب الأولى بوالديها ضمن نصف سكان وطنها ٠٠٠

ولعل هذا المضطرب الضيق في التعبير عن الجمال يرجع الى ميل الشاعر الخاص ، فهو يحب الجمال النسوى ولكن حبه له حسى كحب عمر ابن أبى ربيعة وهو شاعر أثير عنده ٠٠٠ قلما يحدثنا بشارة عن لواعج الشوق وخيالات الأحلام ، وأماني القلب ، واليأس والرجاء والفداء والوفاء وغيرها من المعاني التي تلون حياة المحبين وتخصبها ، ولو فعل لتعددت معانيه ، وتنوعت أوصافه ، وتفننت أساليبه وشف حديثه ٠٠٠ ولكنه يبدو أن الجسم راقه الى حد غفل معه عن الروح ، عن النفس الانسانية وخوالجها ومكنوناتها ٠

ولما كانت مقاييس الجمال في الجسم تكاد تكون محدودة على اختلافها فلم يجد الشاعر بدا من أن يدور تبعا لهذا في فلك ألفاظ وأوصاف معينة محدودة هي الأخرى ٠٠ ألفاظ وأوصاف لا تتجاوز حدود الروض ٠٠٠ حقا فيها من جماله اذ لا يصدر عن الروض الا جميل الطابع ٠٠٠ ولكن الدنيا ٠٠٠ دنيا النفس بل ودنيا المادة أيضا فيها من ألوان الجمال الأخرى ما يسبى ويفتن ٠٠٠

ولكنه على تكرار أوصاف الجمال عنده يؤنسك ويمتعك فما تمل حديثه مهما تشابه ، من جمال الوشي ، ولطف الأداء ، وملامسة التعبير ٠